Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (3) March(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

تعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب حتى نهاية العصر الراشدي
دراسة تاريخية تحليلية باستخدام الذكاء الاصطناعي

م.د. مها صالح مطر
قسم العقيدة والفكر الإسلامي، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل
أ. د. رياض هاشم هادي
قسم الحديث وعلومه، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الموصل

Polygamy in the clan of Abdulmutalib until the end of the Rashidi Age - A historical and analytical study using artificial intelligence-

Dr. Maha Salih Matar
Department of Islamic Ideology & Thought Dept, College of Islamic Sciences, University of Mosul
mahasaleh@uomosul.edu.iq
Dr. Reyadh Hashim Hadi
Department of Hadith Sciences Dept, College of Islamic Sciences, University of Mosul
https://orcid.org/0009-0007-0954-1734

ملخص البحث

يبين لنا هذا البحث أن تحليل تعدد الزوجات في عشيرة بني عبد المطلب في العهد النبوي يقتضي مقاربة شمولية تأخذ في الاعتبار تداخل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية. فقد كانت العادات السائدة في المجتمع القرشي تُجيز تعدد الزوجات بوصفه ممارسة اجتماعية مألوفة، بينما لعبت القدرة الاقتصادية دورًا حاسمًا في تحديد إمكان الإعالة وتحمل الأعباء الأسرية. كما أسهمت الاعتبارات السياسية والدينية في توجيه بعض الزيجات نحو أهداف تتجاوز الإطار الفردي، لتخدم مصالح العشيرة وتعزز موقعها داخل البنية القبلية.لقد ارتبط تعدد الزوجات في البيئة العربية، قبل الإسلام وبعده، بوظائف اجتماعية واضحة، من أبرزها توثيق الروابط القبلية، وتعزيز المكانة الاجتماعية، وبناء التحالفات بين بطون قريش المختلفة. ومع بزوغ الإسلام، أُعيد تنظيم هذه الظاهرة ضمن ضوابط تشريعية وأخلاقية تؤكد مبدأ العدل والقدرة، وينقلها من إطار العرف الاجتماعي المطلق إلى إطار التشريع المنضبط.وتسعى الدراسة إلى إجراء إحصائية تقريبية لنظام المصاهرة وتعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب، بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المستمدة من كتب السيرة والأنساب. ويهدف هذا التحليل إلى استكشاف أنماط الزواج، ومتوسط عدد الزوجات، ومدى تكرار المصاهرة بين بطون قريش، بما يسهم في بناء تصور كمي يدعم القراءة التاريخية النوعية. وتشير النتائج الأولية إلى أن هذه الزيجات أسهمت في تعزيز التحالفات القبلية، وترسيخ شبكة من العلاقات الاجتماعية المتينة داخل قريش وخارجها، الأمر الذي انعكس إيجابًا على تماسك البنية الاجتماعية للعشيرة واستقرارها.ومن أبرز الأمثلة ذات الدلالة الدينية والاجتماعية زواج الإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) من السيدة فاطمة بنت النبي محمد (ﷺ)، وهو زواج جمع بين الرابطة الأسرية والرسالة الدينية، وكان له أثر عميق في توثيق الروابط داخل آل البيت، وتعزيز مكانة بني عبد المطلب في المجتمع الإسلامي الناشئ، فضلاً عن كونه نموذجًا يجسد تداخل البعد العائلي مع المقاصد الدينية والاجتماعية في العهد النبوي. الكلمات المفتاحية: العشيرة، الطبقة، المصاهرة، الزيجات، قريش

Abstract□
This research demonstrates that analyzing polygamy in the Banu Abd al-Muttalib clan during the Prophet's era requires a comprehensive approach that considers the interplay of social, economic, political, and religious factors. While prevailing customs in Quraysh society permitted polygamy as a common social practice, economic capability played a crucial role. In determining the ability to provide for and bear family burdens. Political and religious considerations also contributed to directing some marriages towards goals that transcend the individual framework, to serve the interests of the clan and strengthen its position within the tribal structure In pre-Islamic and post-Islamic Arabia, polygamy served clear social functions, most notably strengthening tribal ties, enhancing social standing, and building alliances between the various clans of the Quraysh tribe. With the advent of Islam, this practice was reorganized This phenomenon is subject to legislative and ethical controls that affirm the principle of justice and capability, and transfer it from the framework of absolute social custom to the framework of disciplined legislationThis study aims to conduct an approximate statistical analysis of the marriage and polygamy system within the Banu Abd al-Muttalib clan, relying on artificial intelligence applications to analyze data derived from biographical and genealogical texts. This analysis seeks to explore marriage patterns, the average number of wives, and the frequency of intermarriage among the various branches of the Quraysh tribe This contributes to building a quantitative framework that supports qualitative historical analysis. Preliminary results indicate that these marriages contributed to strengthening tribal alliances and establishing a network of strong social relationships within and outside the Quraysh, which positively impacted the cohesion and stability of the clan's social structure.One of the most prominent examples with religious and social significance is the marriage of Imam Ali bin Abi Talib (may God honor his face) to Lady Fatima, the daughter of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him). This marriage combined family ties and religious mission, and had a profound impact on strengthening bonds within the family of the Prophet also strengthens the position of the Banu Abd al-Muttalib in the emerging Islamic society, as well as being a model that embodies the overlap of the family dimension with religious and social objectives in the Prophetic era.
Keywords: clan, class, affinity, marriages, Quraish

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الأخيار الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أما بعد:فيسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على عشيرة بني عبد المطلب أنموذجًا للدراسة، وهي إحدى عشائر قبيلة قريش، التي تميزت بخصوصية اجتماعية نابعة من صلتها الوثيقة برسول الله (ﷺ)، مما أكسبها مكانة رفيعة في المجتمع الإسلامي الناشئ. وقد دفع هذا الارتباط النسّابين والمؤرخين إلى إيلائها عناية خاصة، فحُفظت أخبار رجالها ونسائها بصورة أوفى مقارنة بغيرها من عشائر قريش، الأمر الذي يتيح إمكانية إجراء دراسة تحليلية أكثر دقة حول بنيتها الأسرية وأنماط الزواج فيها.وينطلق البحث من منهج تاريخي تحليلي مدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي، بغية دراسة ظاهرة تعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب في العهد النبوي وحتى نهاية العصر الراشدي. ويقوم هذا المنهج على تحليل المعطيات الواردة في كتب السيرة والأنساب، وتصنيفها وفق معايير زمنية واجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية، بما يساعد على فهم السياق الذي أحاط بكل حالة زواج، ومدى ارتباطها بظروف الفرد أو الجماعة في تلك المرحلة. وقد جاء عنوان البحث:(تعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب حتى نهاية العصر الراشدي – دراسة تاريخية تحليلية باستخدام الذكاء الاصطناعي). وتكوّن من مقدمة، ومطلبين، وخاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع، على النحو الآتي: **المطلب الأول:** تناول المرأة ومكانتها في المجتمع قبل الإسلام وبعده، وبيان التحولات التي طرأت على وضعها الاجتماعي والحقوقي، والعوامل المؤثرة في زواجها، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو دينية. **المطلب الثاني:** خُصص لدراسة السياق الاجتماعي والثقافي والديني والزمني لتعدد الزوجات في بني عبد المطلب، مع تحليل دوافعه ونتائجه، ومدى انعكاسه على شبكة العلاقات داخل العشيرة وخارجها. **كما أُرفق بالبحث جدولان توثيقيان: الجدول رقم (١):** يتضمن الشخصيات البارزة في عشيرة بني عبد المطلب، وفقًا لعدد الزوجات والأبناء. **الجدول رقم (٢):** يشتمل على إحصائية تقريبية للزيجات داخل العشيرة، اعتمادًا على تحليل البيانات التاريخية المتاحة. ويهدف هذا التقسيم المنهجي إلى تقديم صورة متكاملة تجمع بين التحليل الكيفي والقراءة الكمية، بما يسهم في فهم أعمق لطبيعة تعدد الزوجات داخل بني عبد المطلب، ودوره في تشكيل البنية الاجتماعية للعشيرة خلال العهد النبوي والعصر الراشدي.

المطلب الأول المرأة ومكانتها في المجتمع قبل وبعد الإسلام، والعوامل المؤثرة على زواج المرأة

أولاً: مكانة المرأة قبل الإسلامتعد المرأة ذلك الجنس اللطيف الذي رافق الرجل منذ القدم (فأيد،١٩٧٥م، ص١١)، وهي تمثل مصدراً للخصب والنماء والجمال، وإذا كان الإنسان لا غنى له عن الحياة، فالحياة لا غنى فيها عن المرأة وذلك لان المرأة ليست مجرد شريكة للرجل في حياته، وإنما هي رمز للحياة نفسها (العلي،٢٠٠٨م، ص١٢) فإن المرأة خلقت لتكون نصف المجتمع، ومرد تكوين أجياله، فقد أختلف الناس في قيمتها الإنسانية وتحديد مكانتها الاجتماعية، وعليها يقوم المجتمع بأسره فوحدة الأسرة تعني وحدة الأمة وتدهور الأسرة يعني تدهور الأمة، وهكذا فالمرأة تقع عليها مسؤولية الحفاظ على الأسرة، فللأسرة دورها الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية والدينية للامة، فضربت طرائقهم في معاملاتها وتباينت مذاهبهم في بيان ما عليها من واجبات ومالها من وحقوق (كركر،١٩٧٩م، ص١٩).ولكن كان هناك عدد من القبائل العربية ومن ضمنها قبيلة قريش قبل الإسلام، ينظرون إلى المرأة نظرة احتقار وامتهان، ويحزنون لولادة الأنثى (الطبري،١٤٢٠هـ ،٢٢٧/١٧). ويتضح ذلك من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَى مِنْ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩)﴾ (سورة النحل/ الآيات: ٥٨-٥٩)وكثير ما كانت المرأة تخضع للتعسف، والظلم فإذا مات الرجل، وترك زوجته وأولاده، فلأبنه من أم أخرى الحق في تزوجها، وان كانت كارهة لذلك، وله الحق في أن يمنعها من التزوج (زيدان،١٩٧٢م، ص١٤٢-١٤٣)، وللرجل أن يتزوج من يشاء، ويطلق من يشاء من النساء، ويراجعها قبل أن تنتهي عدتها، ويجعلها كالمعلقة لاهي مطلقة، ولا هي متزوجة (زيدان،١٩٧٢م، ص١٤٢-١٤٣)لذلك فقد عانت المرأة من وضع قانوني معقد قبل الإسلام، ومن نظرة جائرة تعد المرأة دون مستوى الإنسان المكرم، مما أدى إلى اضطراب دورها الاجتماعي، وشعورها بالنقص، وحرمانها في كثير من الأحوال من حقوقها (ربيع،١٩٩٤م، ص١٧٣).

ثانياً: مكانة المرأة بعد الإسلامثم جاء الإسلام ليمنحها حق المسؤولية في إدارة شؤون البيت وتربية الأولاد، وهذا الموقف الذي أعلنه الإسلام ينطلق من أهمية دور المرأة في الحياة الاجتماعية ولاسيما في الجانب الأسري منها حيث تلعب المرأة دوراً في تربية الأبناء، ورعاية البيت، ووحدة الأسرة ، لان الوظيفة الرئيسية للمرأة كانت هي انجاب الاطفال وإن الرجل يرغب في ان تكون ذريته من البنين دون البنات لان حياة الاسرة تقاس بعدد ابنائها لا بناتها العاملين لأبنائها وبالتالي فان قوة العشيرة والقبيلة تقاس بعدد أبنائها وهذا عرفاً لازال سائداً حتى الوقت الحاضر في المجتمعات ذات الطبيعة البدوية وفي كل مكان (العلي،١٩٩١م، ١٤٢/١)كما ان عدد الابناء يتوقف عليه مستقبل العشيرة ومكانة الجيل الجديد، فالزوجة قد تنجب النجباء والاشداء او العكس، هذا الى انها قد تقوم بدور سياسي واجتماعي هام فالزواج يؤدي الى ترابط الاسر البعيدة، وقد تؤدي الى ترابط العشائر مع بعضها، فان رابط القوة مع عشيرة اخواله قد لا تقل قوة عن رابطته مع أعمامه لتحقيق مصالح العشيرة، فعشيرة بني عبد المطلب مثلاً وهي احدى عشائر قبيلة قريش، التي تميزت عن غيرها من عشائر قريش بعلاقات اجتماعية خاصة بها، نابعة من ارتباطها بالرسول (ﷺ) مما دفع بالنسابين الى الاهتمام بها وبما يتعلق برجالها ونساؤها مما جعل المعلومات عنها تكاد تكون افضل عما سواهم من عشائر قريش بسبب تلك القرابة (العلي،١٩٩١م، ١٤٢/١). وحاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على تلك العلاقة التي على ما يبدو كانت نابعة بما يتوافق مع مصالحها السياسية والانسانية والاجتماعية.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على زواج المرأة في المجتمع

تتأثر فرص زواج المرأة داخل عشيرة بني عبد المطلب، كما هو الحال في العديد من العشائر العربية، بعدة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية ودينية من خلال استخدام (تطبيق الذكاء الاصطناعي). ومن بين هذه العوامل:

- **النسب والانتماء العشائري:**تعد المكانة العشائرية والنسب من العوامل الحاسمة في اختيار الزوج، حيث يُفضَّل الزواج من داخل العشيرة أو من عشائر ذات مكانة مماثلة للحفاظ على التقاليد والروابط العائلية.
- **العادات والتقاليد:** بعض العشائر تفضل زواج الأقارب (مثل الزواج من أبناء العمومة) للحفاظ على تماسك العائلة، بينما قد ترفض زيجات من خارج العشيرة أو من طبقات اجتماعية معينة.
- **الوضع الاقتصادي والاجتماعي:**يُراعى الوضع الاقتصادي للعريس وعائلته، حيث يُفضل أن يكون للزوج قدرة مالية واستقرار وظيفي لضمان حياة كريمة للزوجة.
- **التدين والالتزام الديني:**قد يكون للعامل الديني دور في تحديد معايير الزواج، حيث يُفضل الزوج الذي يلتزم بالقيم والتعاليم الدينية المتبعة في العشيرة.
- **المستوى التعليمي والثقافي:**في بعض الحالات، يمكن أن يؤثر المستوى التعليمي على فرص الزواج، فقد تفضل بعض العائلات تزويج بناتها لرجال متعلمين لضمان مستقبل مستقر.

- **التأثيرات الحديثة والعوامل الخارجية:**مع تغير الأوضاع الاجتماعية وزيادة التعليم والانفتاح على الثقافات الأخرى، قد تتغير بعض المعايير التقليدية، مما يسمح بمزيد من الحرية في اختيار الشريك.

المطلب الثاني السياق الاجتماعي، والثقافي، والديني، والزمني لتعدد الزوجات في بني عبد المطلب

ليس هناك عدد محدد للزوجات لكل فرد في عشيرة بني المطلب أو غيرها من العشائر، لأن ذلك يعتمد على العوامل الدينية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية لكل فرد، فالحد الأقصى للزواج في الإسلام هو أربع زوجات بشرط تحقيق العدل بينهن، وهو أمر مذكور في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ (سورة النساء/ الآية: ٣). ولكن في العصر الحديث، معظم الناس يلتزمون بزوجة واحدة لأسباب متعددة، منها التكاليف المادية، ومتطلبات العدل، والعادات الاجتماعية السائدة.وبالنسبة لعشيرة بني عبد المطلب التي هي فرع من بني هاشم، وهم من قريش، فكانت لهم مكانة خاصة في مكة، خصوصًا مع وجود النبي محمد (ﷺ) بينهم على تلك العلاقة التي على ما يبدو كانت نابعة بما يتوافق مع مصالحها السياسية والانسانية والاجتماعية، ثم دراسة نظام المصاهرة وتعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب والحصول على بيانات دقيقة عن الاوضاع الاجتماعية لها، فالنبي محمد (ﷺ): تزوج بعدد من النساء بعد الهجرة، وكانت زيجاته تحمل أبعادًا دينية وسياسية واجتماعية، مثل توثيق العلاقات مع القبائل، وإكرام زوجات الشهداء، وتعليم الأحكام الشرعية. واما العباس بن عبد المطلب: عم النبي (ﷺ)، قد تزوج عدة زوجات، وكان من كبار رجالات قريش وأغنيائهم، مما أتاح له القدرة على تحمل نفقات أسر متعددة. اما حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه): لم يذكر عنه أنه تزوج بأكثر من امرأة، ولكن مكانته الحربية والاجتماعية قد تكون سببًا في عدم الحاجة إلى تعدد الزوجات، والامام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه): بعد وفاة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، تزوج بعدد من النساء، وكان ذلك ضمن العرف الاجتماعي السائد في ذلك الوقت (ابن حزم،١٩٧٦م، ص ١٥-٤٥)**ويمكننا تقسيم الشخصيات البارزة في عشيرة بني عبد المطلب وفقاً لعدد الزوجات والابناء بجدول ذي الرقم (١): توضيحي من خلال استخدام (تطبيق الذكاء الاصطناعي):**

الاسم	عدد الزوجات	عدد الابناء	ملاحظات
عبد الله بن عبد المطلب	١	١	تزوج أمنة بنت وهب، وأنجبت النبي محمد (ﷺ)
الرسول محمد(ﷺ) بن عبد الله بن عبد المطلب	١١	٧	معظم زيجاته كانت لأسباب دعوية واجتماعية وإنسانية
أبو طالب بن عبد المطلب	١	٤	تزوج فاطمة بنت أسد، وأنجب عليًا وجعفرًا وعقيلاً وطالبًا
العباس بن عبد المطلب كانت للعباس ذرية كبيرة وكانوا من الشخصيات البارزة في الإسلام خاصة ابنه عبد الله بن العباس، الذي عُرف بعلمه وتفسيره للقرآن الكريم	٢	٧	تزوج من أم الفضل لبابة بنت الحارث وهي أشهر زوجاته وأم أبنائه الستة، ثم تزوج حبيبة بنت الزبير ولم يذكر أنجب منها مشهورين في التاريخ

حمزة بن عبد المطلب	٢	١	لم يتزوج كثيرا بسبب انشغاله بالجهاد واستشهد في غزوة أحد
الحارث بن عبد المطلب	غير معروف	٤	ذريته في بني الحارث
أبو لهب بن عبد المطلب	٢	٣	عُرف بعداوته للنبي (ﷺ)
الزبير بن عبد المطلب	غير معروف	غير معروف	شاعر وأديب
عبد الكعبة بن عبد المطلب	غير معروف	غير معروف	معلومات قليلة عنه
المقوم بن عبد المطلب	غير معروف	غير معروف	معلومات قليلة عنه
ضرار بن عبد المطلب	غير معروف	غير معروف	معلومات قليلة عنه
صفية بنت عبد المطلب	١	١ (الزبير بن العوام)	أم الصحابي الجليل الزبير بن العوام
أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب	١	١ (أبو سفيان بن الحارث)	أم الصحابي أبو سفيان بن الحارث
عاتكة بنت عبد المطلب	١	غير معروف	شاعرة وأديبة
برة بنت عبد المطلب	غير معروف	غير معروف	غير معروفة التفاصيل
علي بن ابي طالب	٩	١٤+	تزوج فاطمة بنت النبي ثم تزوج بعد وفاتها
جعفر بن ابي طالب	١	٣	تزوج أسماء بنت عميس
عقيل بن أبي طالب	أكثر من ١	٧+	ذُكر أنه تزوج كثيراً
عبد الله بن العباس	غير معروف	غير معروف	مفسر القرآن المعروف
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب	٤	غير معروف	تزوج من زينب بنت علي
محمد بن الحنفية بن علي	٢+	غير معروف	من قادة بني هاشم
أبو الفضل بن العباس	غير معروف	غير معروف	استشهد في كربلاء

الحسن بن علي (عليهم السلام)	أكثر من ١٠	١٥+	تزوج كثيرًا
الحسين بن علي (عليهم السلام)	٤	٩	ذريته استمرت في الأشراف

أولاً: أعمار الزواج في عشيرة بني عبد المطلبالعمر عند الزواج يختلف متوسط عمر الزواج حسب العوامل الاقتصادية والتعليمية والثقافية.في المجتمعات التقليدية، يكون الزواج في سن مبكرة، خاصة للفتيات في المجتمعات المتقدمة، يرتفع متوسط سن الزواج بسبب التعليم والعمل والاستقلالية المالية في بعض الدول، تحدد القوانين الحد الأدنى للزواج (مثلاً ١٨ عامًا)، مع وجود استثناءات لبعض الحالات، فأعمار الزواج في هذه العشيرة، كما هو الحال في العديد من العشائر العربية، فتعتمد على عدة عوامل مثل العادات والتقاليد، والوضع الاجتماعي، والظروف الاقتصادية والتعليمية.**ويمكننا تلخيص ذلك فيما يلي باستخدام (تطبيق الذكاء الاصطناعي)الرجال:** غالبًا ما يكون سن الزواج لديهم بين (٢٥-٣٥) سنة، حيث يتمكن الرجل في هذا العمر من الاستقلال المادي والاستعداد لتحمل مسؤوليات الأسرة. **والنساء :** في العادات القديمة، كان الزواج يحدث في عمر أصغر، بين (١٦-٢٥) سنة، ولكن في العصر الحديث ومع تزايد الاهتمام بالتعليم والعمل، أصبحت الفتيات يتزوجن في سن أكبر، خاصة بعد إنهاء الدراسة الجامعية؛ اما بنو عبد المطلب هم فرع من بني هاشم من قبيلة قريش، ومن الصعب تحديد عدد زوجات كل فرد من بني عبد المطلب عبر التاريخ، لأنهم كثر وتفرق نسلهم في أماكن مختلفة، ولكن إذا كنت تقصد عبد المطلب بن هاشم، جد الرسول (ﷺ)، فقد كان له عدد من الزوجات، وأشهرهن: فاطمة بنت عمرو المخزومية هي أم (عبد الله) والد النبي (ﷺ)، والزوجة الثانية هي هالة بنت وهيب الزهرية هي (أم حمزة) بن عبد المطلب. والزوجة الثالثة هي: لبنى بنت هاجر هي (أم الزبير) بن عبد المطلب. والزوجة الرابعة هي: صفية بنت جندب هي (أم أبي لهب). واما الزوجة الخامسة فهي: أم حكيم بنت صخر (أم العباس) بن عبد المطلب.

- **واما عبد الله بن عبد المطلب:** والد النبي محمد (ﷺ)، كان قد تزوج من آمنة بنت وهب وهو في سن (٢٥) عامًا تقريبًا وقد توفي بعد زواجه بفترة قصيرة، أثناء سفره في تجارة إلى الشام، وقيل إنه توفي في يثرب (المدينة المنورة) أثناء عودته، ودفن هناك، وكان عمره حوالي (٢٥) عامًا أيضًا.
- **وعندما تزوج النبي محمد (ﷺ):** من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)، كان عمره (٢٥) عامًا، بينما كانت هي تبلغ من العمر (٤٠) عامًا على الأرجح.ثم نذكر الآن أعمام النبي محمد (ﷺ) الذي كان يبلغ عددهم ١١ أو ١٢، وتم ذكر المشهور منهم فقط، وفيما يلي أسماؤهم مع تقدير أعمارهم عند الزواج بناءً على المعلومات المتاحة من الذكاء الاصطناعي:
- **الحارث بن عبد المطلب:** الأكبر سنًا بين الأعمام لا توجد معلومات مؤكدة عن عمره عند الزواج، لكنه تزوج في سن مبكرة كما كان شائعًا في قريش.
- **أبو طالب (عبد مناف بن عبد المطلب):** يكبر النبي ﷺ بحوالي ٣٥ سنة. تزوج فاطمة بنت أسد، وأنجب عليًا وجعفرًا وعقيلاً وطالبًا. ويُرجح أنه تزوج في العشرينيات من عمره.
- **أما حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه):** فقد كان قريبًا في العمر من النبي (ﷺ)، ويُقال إنه كان يكبره بعامين أو أربع سنوات تقريباً وعليه، فمن المرجح أن يكون عمر حمزة (رضي الله عنه) عند زواجه قريبًا من الثلاثين، لكن لا توجد روايات مؤكدة عن عمره تحديدًا وقت الزواج.
- **اما العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه) عمره عند الزواج:** كان أصغر أعمام النبي (ﷺ)، ويُقال إنه وُلِد قبل النبي (ﷺ) بثلاث سنوات، أي أنه كان يكبره بنحو (٣) سنوات. وقد تزوج العباس من أم الفضل لبابة بنت الحارث، لكن لا توجد مصادر دقيقة تحدد عمره عند الزواج، إلا أنه كان على الأرجح في العشرينيات أو أوائل الثلاثينيات عند زواجه.
- **أبو لهب عمره عند الزواج و(اسمه عبد العزى بن عبد المطلب):** كان يكبر النبي محمد (ﷺ) بعدة سنوات، ويُرجح أنه كان قريبًا في العمر من حمزة أو أكبر منه على الأرجح، وقد تزوج أروى بنت حرب (أم جميل)، أخت أبي سفيان. وبما أنه كان من كبار قريش، فمن المحتمل أنه تزوج في العشرينيات من عمره، لكن لا توجد روايات دقيقة عن عمره عند الزواج.
- **وجعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه):** كان يكبر النبي محمد (ﷺ) بحوالي (١٠) سنوات، وانه قد تزوج من أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) في مكة قبل الهجرة إلى الحبشة، حيث كان من أوائل المسلمين الذين هاجروا مع زوجته. وبما أن الهجرة إلى الحبشة حدثت في السنة الخامسة للبعثة (حوالي سنة ٦١٥م)، فمن المرجح أن جعفر (رضي الله عنه) كان في أواخر العشرينيات أو أوائل الثلاثينيات عند زواجه.

- **اما عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه)**: كان يكبر النبي محمد (ﷺ) بحوالي (١٠) سنوات، أي أنه وُلِد تقريبًا في عام(٥٩٠م). ولم تذكر المصادر التاريخية عمره تحديدًا عند زواجه، لكنه تزوج فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وأنجب منها مسلم بن عقيل، الذي أصبح فيما بعد سفيرًا للإمام الحسين (عليه السلام) إلى الكوفة. بما أن عقيل كان من كبار قريش وعاش في زمن الجاهلية قبل الإسلام، فمن المرجح أنه تزوج في العشرينيات أو أوائل الثلاثينيات من عمره، لكن لا توجد روايات دقيقة تحدد عمره بالضبط عند الزواج.
- **الزبير بن عبد المطلب:** لم تُذكر تفاصيل كثيرة عنه وعن زيجاته. ويتضح لنا مما سبق ذكره لم تذكر المصادر الإسلامية تفاصيل دقيقة عن أعمار كل الأعمام عند الزواج، لكن من الشائع في قريش أن الرجال يتزوجون في العشرينيات.

ثانياً: الفترات الزمنية ودوافع التعدد في العشيرة باستخدام (تطبيق الذكاء الاصطناعي)

- **ما قبل البعثة النبوية (قبل ٦١٠م)**:كان تعدد الزوجات شائعًا بين العرب عامة، بما في ذلك بني عبد المطلب، لكنه لم يكن مقيدًا بقوانين دينية محددة، فكان الزواج يُستخدم كوسيلة للتحالفات القبلية وتعزيز النفوذ الاجتماعي، ومن الأمثلة البارزة: عبد المطلب بن هاشم جد النبي محمد (ﷺ) تزوج بعدة نساء وأنجب العديد من الأبناء، وأشهرهم عبد الله والد النبي محمد (ﷺ) وأبو طالب والعباس. أبو طالب تزوج فاطمة بنت أسد وأنجب علي بن أبي طالب، لكنه لم يُعرف عنه الزواج المتعدد.
- **العهد المكي (٦١٠-٦٢٢م)**بعد البعثة، لم تكن هناك تشريعات واضحة بشأن تعدد الزوجات، لكنه ظل أمرًا مألوفًا اجتماعيًا، فكان البعض يتزوج بأكثر من زوجة حسب العرف السائد والنبي محمد (ﷺ) نفسه كان متزوجًا فقط من السيدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) خلال هذه الفترة.
- **العهد المدني (٦٢٢-٦٣٢م)**لقد نزلت آيات تنظيم تعدد الزوجات، في قوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ (سورة النساء/ الآية: ٣). فأصبح التعدد مقيدًا بأربعة نساء مع وجوب العدل بينهن.والنبي محمد (ﷺ) تزوج بعدة نساء لأسباب اجتماعية، سياسية، وتشريعية، مثل أم سلمة، حفصة بنت عمر، عائشة بنت أبي بكر، وزينب بنت جحش. أبناء بني عبد المطلب مثل العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب تزوجوا أيضًا بأكثر من امرأة بعد الإسلام، لكن ضمن الضوابط الشرعية.ويتضح مما سبق ان هناك اختلاف في عدد الزوجات لكل فرد، والعمر عند الزواج، وفق الأسباب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية المؤثرة على الزواج تبعًا للزمان والمكان والثقافة؛ فعلى سبيل المثال هناك العديد من الثقافات والمجتمعات، يكون الزواج أحاديًا (رجل واحد وامرأة واحدة) في بعض المجتمعات التي تسمح بتعدد الزوجات، مثل بعض الدول الإسلامية والإفريقية، يمكن للرجل أن يتزوج أكثر من زوجة، بشرط القدرة على العدل بينهن في المجتمعات الغربية الحديثة، ولكن تعدد الزوجات غير قانوني في معظم الدول.

ثالثاً: المصاهرة مفهومها وإحصاءاتها التقريبية داخل عشيرة بني عبد المطلب

أ: مفهوم المصاهرةالصهر هو: اسم لما بين المرء وبين قرابة زوجه وأقاربه من العلاقة، ويسمى أيضا مصاهرة؛ لأنه يكون من جهتين، فصهر الرجل قرابة امرأته، وصهر المرأة قرابة زوجها (ابن عاشور،١٩٨٤م،٥٥/١٩). أي الصِّهْرُ: الختنُ، وأهل بيت المرأة يقال لهم الأَصْهَار (الفراهيدي،٢٠٠٣م،٤١١/٣)والمصاهرة: هي قرابة ناتجة بسبب الزواج، لا عن طريق نسب قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (سورة الفرقان/ الآية: ٥٤). مثل: زوج الابنة، زوج الأخت، أهل الزَّوجة كالأبوين والأخوين والأخوال والأعمام والخالات (عمر،٢٠١٠م،١٣٢٧/٢). وبذلك فقد لعبت المصاهرات دورًا مهمًا في توطيد العلاقات داخل االعشيرة ومع العشائر الأخرى.

فيما يلي بعض الأمثلة المهمة للمصاهرة في هذا السياق باستخدام (تطبيق الذكاء الاصطناعي):

١. **المصاهرة داخل بني هاشم:** زواج النبي محمد (ﷺ) من فاطمة بنت أسد (زوجة أبي طالب وأم علي بن أبي طالب) جعلها بمثابة الأم له. زواج علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء، ابنة النبي (ﷺ)، مما عزز الروابط داخل بني هاشم. زواج عبد الله بن جعفر من زينب بنت علي، مما وحّد فرعي أبي طالب وعلي في بني هاشم.

٢. **المصاهرة مع القبائل القرشية الأخرى:** زواج النبي (ﷺ) من خديجة بنت خويلد (من بني أسد بن عبد العزى)، مما ربط بني هاشم ببني أسد. زواج النبي (ﷺ) من عائشة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر، مما وثّق العلاقة بين بني هاشم وبني تيم وبني عدي. زواج النبي (ﷺ) من أم حبيبة بنت أبي سفيان، مما قرب بين بني هاشم وبني أمية رغم العداء السابق. زواج العباس بن عبد المطلب من أم الفضل لبابة بنت الحارث (أخت ميمونة بنت الحارث زوجة النبي)، مما عزز العلاقة بين بني هاشم وبني عامر.

٣. المصاهرة مع القبائل العربية الأخرى: زواج النبي (ﷺ) من جويرية بنت الحارث (من بني المصطلق) وسهمها في توحيد بني المصطلق مع المسلمين. زواج النبي (ﷺ) من صفية بنت حيي بن أخطب (من بني النضير)، مما عزز العلاقة مع اليهود الذين دخلوا الإسلام. زواج علي بن أبي طالب من خولة بنت جعفر الحنفية (من بني حنيفة)، مما أوجد ذرية مهمة مثل محمد بن الحنفية. فحققت تلك المصاهرات التحالفات بين القبائل المختلفة، ثم اخففت بذلك العداوات بين بني هاشم وخصومهم.

ب: إحصائية تقريبية لنظام المصاهرة وتعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلبلا توجد إحصائية دقيقة محفوظة تاريخيًا لكل زيجات رجال بني عبد المطلب، ولكن يمكن استنتاج عدد من الزيجات بناءً على المصادر التاريخية (ابن الكلبي،١٩٨٣م، ص١٠٠- وما بعدها)، فيما يلي محاولة لتقدير عدد الزيجات بناءً على الشخصيات البارزة من بني عبد المطلب الذين وردت أسماؤهم في التاريخ (الزبيري،١٩٧٦م، ص١٥-٩٥)**جدول ذي الرقم (٢): إحصائية تقريبية للزيجات في بني عبد المطلب:**

الاسم	عدد الزوجات	أسماء بعض الزوجات
عبد المطلب بن هاشم	٦ زوجات	المعروفات سلمى بنت عمرو (أم عبد الله)، هالة بنت وهب، لبنى بنت هاجر، فاطمة بنت عمرو، صفية بنت جندب، نتيلة بنت جناب
عبد الله بن عبد المطلب	١ زوجة	آمنة بنت وهب
أبو طالب بن عبد المطلب	١ زوجة	فاطمة بنت أسد
العباس بن عبد المطلب	٢ زوجات	أم الفضل لبابة بنت الحارث، حبيبة بنت الزبير
حمزة بن عبد المطلب	٢ زوجات	سلمى بنت عميس، بنت الملة (مجهولة الاسم)
أبو لهب بن عبد المطلب	٢ زوجات	أروى بنت حرب (أم جميل) أخت أبي سفيان
الحارث بن عبد المطلب	غير معروف	لم تُذكر تفاصيل كثيرة عن زيجاته
الزبير بن عبد المطلب	غير معروف	لم تُذكر تفاصيل كثيرة عن زيجاته
جعفر بن أبي طالب	١ زوجة	أسماء بنت عميس
علي بن أبي طالب	٩ زوجات	فاطمة بنت النبي، أم البنين بنت حزام، ليلى بنت مسعود، أسماء بنت عميس، أم حبيبة بنت زريق، خولة بنت جعفر، محياة بنت امرئ القيس، أم سعد بنت عروة، الصهباء بنت ربيعة

وبناءً على الأسماء التي ذُكرت في الإجمالي التقريبي للإحصائية، يمكن تقدير عدد الزيجات على النحو التالي: على الأقل ٢٥-٣٠ زيجة معروفة بين رجال بني عبد المطلب، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض الرجال تزوجوا أكثر من مرة. وهذه الإحصائية تشمل فقط الشخصيات التاريخية المعروفة، ويُحتمل أن يكون العدد الفعلي أكبر بكثير إذا تم حساب جميع أفراد العشيرة على مر العصور.**وهناك تحليل أعمق لنظام المصاهرة وتعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب والتي يمكن استكشافها باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي:**

- **توزيع الزيجات بين القبائل**تزوج رجال بني عبد المطلب من عدة قبائل قرشية وعربية مثل، بني مخزوم (النعيمي،١٩٩٦م، ٢٢-٢٥)، بني زهرة، بني عامر بن صعصعة، بني تميم، بني كلاب، بني خثعم وغيرهم. أي كان هناك ميل للزواج من داخل قريش للحفاظ على النسب والمكانة، ولكن بعض الزيجات تمت خارج قريش، خاصة مع القبائل القوية سياسيًا أو ذات النفوذ الاجتماعي.
- **التأثير الاجتماعي والسياسي:**زيجات بني عبد المطلب ساهمت في تعزيز التحالفات القبلية، مثل زواج العباس من بني عامر، ما ساعد في دعم بني هاشم في بعض الفترات التاريخية. أي بعض الزيجات كانت ذات أثر ديني، مثل زواج الامام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) من (فاطمة بنت النبي محمد(ﷺ))، الذي عزز الروابط بين آل البيت.وبعد الإسلام، كانت بعض الزيجات استراتيجية لنشر الإسلام وتقوية الروابط مع القبائل المؤثرة، مثل زواج جعفر بن أبي طالب من أسماء بنت عميس، التي تزوجت لاحقًا من أبي بكر ثم من علي بن أبي طالب، مما ربطها بعدة شخصيات رئيسية في الإسلام.
- **الزيجات متعددة الزوجات:**الامام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) هو أكثر من تزوج من بني عبد المطلب (٩) زوجات معروفات، وهذا يعكس دوره الاجتماعي والسياسي الكبير. أي بعض الرجال اكتفوا بزوجة واحدة مثل عبد الله بن عبد المطلب (والد النبي محمد(ﷺ))، مما قد يشير إلى أن الزواج المتعدد لم يكن دائمًا القاعدة، بل كان حسب الظروف الشخصية والعشائرية.وقد تبين لنا مما سبق ان تعدد الزوجات كان في ذلك العصر أمراً مألوفاً، والدوافع التي كانت وراء تعدد الزوجات تنوعت بين السياسة، وتحالفات القبائل، والرعاية الاجتماعية، والتكافل الأسري، وان بعض أفراد عشيرة عبد المطلب اكتفوا بزوجة واحدة، ولكن الأغلبية مارسوا تعدد الزوجات وفقًا للأعراف السائدة؛ ولكن من الصعب العثور على مصادر تاريخية تجمع كل حالات الزواج بشكل نهائي، لأن كثيرًا من الروايات جاءت من مصادر متفرقة.

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي سعت إلى تقديم قراءة تاريخية تحليلية لظاهرة تعدد الزوجات داخل عشيرة بني عبد المطلب حتى نهاية العصر الراشدي، يمكن إبراز أهم النتائج والملاحظات العلمية على النحو الآتي:

أولاً: أثبت نظام المصاهرات داخل العشيرة دوره في تعزيز تماسكها الداخلي، إذ أسهم في تقوية الروابط بين بطونها المختلفة، كما أدى في الوقت ذاته إلى توثيق علاقاتها الخارجية مع العشائر الأخرى، بما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية داخل المجتمع المكي وخارجه. فقد كانت المصاهرة وسيلة فعّالة لتحقيق نوع من التوازن الاجتماعي وبناء شبكات تحالف متينة.

ثانياً: إن تعدد الزوجات، سواء أكان من داخل العشيرة أم من خارجها، أدى إلى زيادة ملحوظة في عدد أفرادها، الأمر الذي مكّنها من تعزيز موقعها داخل المجتمع المكي، خاصة في ظل التحالفات والنزاعات التي دارت حول وظائف مكة ومكانتها الدينية. كما لوحظ وجود رغبة لدى عدد من أبناء العشائر القرشية في الارتباط بنساء بني عبد المطلب، ولا سيما في عصر الرسالة وما بعده، مما يعكس المكانة المتنامية التي حظيت بها العشيرة بسبب قرابتها من الرسول (ﷺ)

.ثالثاً: تبين أن تعدد الزوجات في بني عبد المطلب خلال العهد النبوي لم يكن قائمًا على الرغبة الشخصية فحسب، بل تأثر بجملة من العوامل الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. وقد أسهم في استقرار المجتمع وتقوية التحالفات. كما أن الإسلام لم يُلغِ هذا النظام، بل نظّمه ووضع له قيودًا واضحة، من أهمها العدل بين الزوجات، والقدرة المالية والجسدية على إعالة الأسرة، وربطه بأهداف اجتماعية وأخلاقية، مثل رعاية الأيتام وتحقيق التكافل الاجتماعي.

رابعاً: أسهمت بعض زيجات بني عبد المطلب في تعزيز التحالفات القبلية والدينية، ومن ذلك زواج العباس بن عبد المطلب من بني عامر، الذي دعم الروابط القبلية. كما عززت بعض الزيجات الأثر الديني داخل العشيرة، مثل زواج الامام علي بن أبي طالب من السيدة فاطمة الزهراء (رضي الله عنهما)، الذي عمّق الروابط داخل آل البيت. وكذلك زواج جعفر بن أبي طالب من أسماء بنت عميس (رضي الله عنهما)، والتي تزوجت لاحقًا من أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ثم من علي بن أبي طالب، مما ربطها بعدة شخصيات محورية في صدر الإسلام، وأضفى بعدًا اجتماعيًا وسياسيًا مهمًا على شبكة المصاهرات.

خامساً: يتضح أن تعدد الزوجات كان أكثر انتشارًا في العصر الجاهلي، ثم خضع لتنظيم تشريعي في العصر النبوي، حيث لعبت العوامل السياسية والاقتصادية دورًا في تشكيل أنماط الزواج. وقد حُدّد الحد الأقصى للزواج بأربع زوجات وفق الشريعة الإسلامية، بشرط تحقيق العدل بينهن، كما ورد في القرآن الكريم في سورة النساء (الآية: ٣)، مما يعكس انتقال الظاهرة من الإطلاق العرفي إلى التنظيم الشرعي المنضبط.وبذلك تؤكد هذه

الدراسة أن تعدد الزوجات في عشيرة بني عبد المطلب لم يكن مجرد ظاهرة اجتماعية تقليدية، بل كان أداة ذات أبعاد اجتماعية وسياسية ودينية، أسهمت في تشكيل البنية الداخلية للعشيرة وتعزيز حضورها في المجتمع الإسلامي المبكر.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد. (١٩٨٣م). **جمهرة انساب العرب** (ط.١، مراجعة، لجنة من العلماء)، دار الكتب العلمية، بيروت،
- الزبيري، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب. (١٩٧٦م). **نسب قريش** (ط.٢، تحقيق: أ. ليفي بروفنسال)، دار المعارف، مصر،
- زيدان، عبد الكريم. (١٩٧٢م). **أصول الدعوة، مطبعة سليمان العظمي**، بغداد، العراق.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. (١٤٢٠هـ). **جامع البيان في تأويل القرآن** (ط.١، تحقيق، أحمد محمد شاكر)، مؤسسة الرسالة، بيروت،
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي. (١٩٨٤م). **التحرير والتنوير: تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد**. الدار التونسية للنشر، تونس.
- العلي، إيناس عطران سليمان. (٢٠٠٨م). **المرأة والطبيعة في شعر حسان بن ثابت**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،
- عمر، أحمد مختار. (٢٠١٠م). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- فايد، عبد الحميد. (١٩٧٥م). **المرأة وأثرها في الحياة العربية**. جامعة بيروت العربية، طرابلس.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد. (٢٠٠٣م). **كتاب العين** (ط.١، تحقيق، عبد الحميد هنداوي)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- كركر، عصمة الدين. (١٩٧٩م). **المرأة من خلال الآيات القرآنية**. نشر الشركة التونسية للتوزيع، تونس.
- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب. (١٩٨٣م). **جمهرة النسب** (ط.١، تحقيق: عبد الستار احمد فراج)، (د–م).
- النعيمي، رياض هاشم. (١٩٩٦م). **بنو مخزوم ودورهم السياسي والحضاري حتى نهاية العهد الراشدي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق.

References

•AlAli, Enas Atran Sulaiman. (2008 A.D.). The woman and the nature in the poems of Hassan Ibn Thabit. An unpublished master thesis, College of Arts, Mosul University .

•AlFaraheedi, Abu Abdulrahman AlKhaleel Ibn Ahmed. (2003 A.D.). AlAin Book (1st ed. commentary by: Mahdi AlMakhzoomi and Ibrahim AlSamaraee), AlHilal House and Library, Beirut, lubnan.

•Alnu'aimi, Reyadh Hashim. (1996 A.D). The house of Makhzoom and their political and cultural role until the end of the Rashidi era. an unpublished Ph. D. thesis, College of Arts, Mosul University, Iraq .

•AlTabari, Abu Ja'far Mohammed Ibn Jareer. (1420 A.H.). Jamea' AlBayan Fi Ta'weel AlQuran (1st ed. Commentary by: Ahmed Mohammed Shakir), AlRisala Institution, Beirut.

•AlZubairi, Abu Abdullah AlMus'ab Ibn Abdullah Ibn AlMus'ab. (1976 A.D.). The Lineage of Quraish (2nd ed. Commentary by: Levi Provençal), Dar AlMa'arif, Egypt.

•Fayed, Abdulhameed. (1975 A.D.). The woman and her effect on the life of Arabs. Abar Beirut University .

•Ibn AlKulubi, Abu AlMunther Hisham Ibn Mohammed Ibn AlSa'ib. (1983 A.D). Jamharat Ansab (1st ed. commentary by: Eabd alsataar fraj), (without a place of publishing).

•Ibn Ashur, Mohammed AlTaher Ibn Mohammed Ibn Mohammed AlTaher AlTunisi. (1984 A.D.). AlTahreer Wal Tanweer: Tahreer AlMa'na AlSadeed Watanweer AlAqlul Jadeed Min Tafseer AlKitab AlMajeed. The Tunisian House for Publishing, Tunis .

•Ibn Hazm, Abu Mohammed Ali Ibn Ahmed Ibn Saeed. (1983 A.D.). Jamharat Ansab AlArab (1st ed. Reviewed by a committee of Scholars), House of Scientific Books, Beirut .

•Karkar, Esmatuldeen. (1983 A.D.). The woman in the Quranic verses. published by the Tunisian Company for

•Omer, Ahmed Mukhtar. (2010 A.D.). Dictionary of Contemporary Arabic Language.World of books, Cairo .

• Zaidan Abdelkarim. (1972 A.D.) Fundamental of the Call. Sulaiman AlAdhmi Press, Baghdad .